

طب الأئمة

[109] (في الثؤلؤل) سعدويه بن عبد ا قال حدثنا علي بن النعمان عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن آبائه عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان لي ابنا مرجوا ولا يمكنه ان يخالط الناس من كثرة الثئاليل به فاسألك يا بن رسول ا ان تعلمني شيئا ينتفع به فقال خذ لكل ثؤلؤل سبع شعيرات واقراً على كل شعيرة سبع مرات إذا وقعت الواقعة الى قوله فكانت هباء منبثا ويستئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرهما قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امناً ثم خذ شعيرة فامسح بها على الثؤلؤل ثم صرهما في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجرا والقهها في كنيف، قال ففعلت فنظرت إليه وا ا يوم السابع والثامن وهى مثل راحتى واصفى، وقال بعضهم ينبغي ان يعالج في محاق الشهر يعني استتر الهلال ولم تره فانه ابلغ للمعالجة وافيد. (في السلعة) محمد بن عامر قال حدثنا محمد بن عليم الثقفي عن عمار بن عيسى الكلابي عن عبد ا بن سنان عن أبي عبد ا عليه السلام قال: شكا إليه رجل من الشيعة سلعة ظهرت به فقال له أبو عبد ا عليه السلام صم ثلاثة أيام ثم اغتسل في اليوم الرابع عند زوال الشمس وابرز لربك وليكن معك خرقة نظيفة فصل اربع ركعات واقرا فيها ما تيسر من القرآن واخضع بجهدك فإذا فرغت من صلاتك فالق ثيابك وابرز بالخرقة والزق خذك الايمن على الارض ثم قل بابتهاال وتضرع وخشوع يا واحد يا احد يا كريم يا حنان يا جبار يا قريب يا مجيب يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف ما بى من مرض والبسني العافية الكافية الشافية في الدنيا والآخرة وامنن علي بتمام النعمة واذهب ما بى فقد اذانى وغمنى فقال له أبو عبد ا عليه السلام واعلم انه لا ينفعك حتى لا يخالج في قلبك خلافه وتعلم انه ينفعك قال ففعل الرجل ما امره